الفاعل من الفعل اللازم من القرآن قوله تعالى ومن يكتمها فانه اثم قلبه فاثم خبران وهو اسم فاعل مشتق
من اثم كعلم وقلبه مضاف ومضاف اليه والمضاف فاعل اسم الفاعل فهو مرفوع بالضمة على الواو
في معظم نسخ الملحه بل في اكثرها مستو ابوه ونشتوى اخوه بالرا ابدل الواو والسين صوابا لان المثال
مسوق للفعل اللازم ونشتوى فعل متعد فلا يحسن التمثيل به للازم واما مثال المتعدي الى مفعول واحد
فقد اشار اليه الناظم بقوله [illegible] معنى
انك كما تنصب الضيفان على المفعولية اذا قلت سعيد يكرم الضيفانا كذلك تنصب المفعول باسم
الفاعل الذي هو مكرم فتقول سعيد مكرم عثمان واعرابه سعيد مبتدا ومكرم خبره وهو اسم
فاعل وفيه ضمير مرفوع بالفاعلية له يعود على سعيد وعثمان مفعول له وقد اجتمع اسم الفاعل
المتعدي واللازم في قوله تعالى فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك وضائق به صدرك الاول وهو تارك
متعد والثاني وهو ضائق لازم [illegible] اذا كان الفعل متعديا الى مفعولين فحكم اسم الفاعل منه
كذلك نحو زيد معط خالدا درهما وظان بكرا صديقا وكذا الحكم اذا كان متعديا الى ثلثة
فاذا تقرر ذلك فاعلم ان نصب اسم الفاعل للمفعول يشترط فيه امران احدهما ان يكون بمعنى الحال
او الاستقبال لانه يشبه المضارع في الحركات والسكنات وعدد الحروف والاحتمال لاحد الزمانين
ودخول لام الابتدا عليه وذلك لان مكرم اربعة احرف على ظاهر اللفظ ثانيها وهو الكاف ساكن
ومكرم اربعة احرف ايضا ثانيها وهو الكاف ساكن ايضا واما اولهما فمضموم وثالثهما مكسور
وكذا يضرب وضارب وينطلق ومنطلق ويستخرج ومستخرج ولما اشبه المضارع من هذا
الوجه عمل عمله كما تقدم في الامثلة الثاني من الامرين اعتماده اما على استفهام نحو اضارب زيد عمرا
او على نفي ما مكرم خالد ضيفه او ان يكون خبرا نحو بشر زائد فرسا او وصفا لاسم اخر نحو مررت
برجل راكب فرسا او حالا من الفاعل نحو جا سعيد راكبا جملا فان لم يعتمد على شي او كان بمعنى الماضي
لم يعمل ساحلا فالعصم واما قول الله تعالى وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد فمحمول على ارادة حكاية
الحال الماضية اذ المعنى والله اعلم يبسط ذراعيه بدليل ونقلبهم ذات اليمين وذات الشمال تنبيه
ما ذكرناه من عمل اعمال اسم الفاعل عند وجود الشرطين المذكورين هو فيما اذا كان نكرة واما اذا
دخلت عليه ال فيعمل مطلقا سوا كان حالا ام مستقبلا ام ماضيا اعتمد على شي ام لا لوقوعه موقع

الفعل

ل لاسم الذي على كما اذا قلت زيد اما عمر سعيد مكرم الضيفان فمفعول سعيد مبتدا ومكرم خبر له وعمر فاعله على سعيد والضيفان مفعول وجملة المبتدا والفاعل في محل رفع خبر للمبتدا الاول

٦٦

الفعل لكونه صلة لال اذ حق الصلة ان تكون فعلا وذلك كقولك جا الضارب زيدا امس او الان
او غدا لكن لم يظهر لي معنى قولهم وغلا في عمل الاستقبال لان الذي يطلع عليه التحقيق وقتان اما
الماضي وهو المعبر عنه بالامس واما الحال وهو المعبر عنه بالان واما المستقبل فعلمه مطوي عند حين
ياتي ولهذا قال زهير بن ابي سلمى بضم السين المهملة الحرى الشاعر المشهور واعلم ما اليوم والامس
قبله ولكنني عن علم ما في غد عمي فعلى هذا التعبير اليعاه بقولهم اذا قلت جا الضارب زيدا عمل اسم
الفاعل مطلقا اي حتى في المستقبل فيه تسامح وكذا قولهم في اسم الفاعل المجرد من ال يعمل في الحال
والاستقبال دون الماضي فيه تسامح ايضا اللهم الا ان يتبع المخبر امير احبش شخصا ثم اخبر عن اعوانه
بقتله غدا وهو مصمم عليه فاخبر عما اعتقده من قوله وجعل المستقبل منزلة الحال او انهم انما
يمثلون بما يتوقع حصوله ثم بنا الطالب واحتياط لفهمه فليعلم ذلك والله اعلم [illegible] اعلم انه متى
اجتمع في اسم الفاعل المجرد من ال ما شرط لصحة اعماله جاز نصب معموله وهو الاكثر وجاز جره
بالاضافة اسم الفاعل اليه وقد قرى بالوجهين قوله تعالى ان الله بالغ امره والله متم نوره وهل
من كاشفات ضره وممسكات رحمته بتنوين بالغ ومتم وكاشفات وممسكات ونصب ما بعدها وجره
ولحذف التنوين منها وجر معمولها باضافتها اليها واذا جر المعمول باضافة عامله اليه واتبع
باسم اخر كان عطف عليه باسم جاز في التابع جره على اللفظ ونصبه على المحل نحو هذا ضارب
زيد وعمرو وعمرا تنبيه لم يذكر الناظم اسم المفعول كما ذكر اسم الفاعل ولهذا انه كما يختص
اسم الفاعل باحكام كذلك يختص اسم المفعول باحكام فلا بد من ذكره ليحصل بذلك الفائدة فنقول
اعلم ان اسم الفاعل يعمل عمل الفعل الذي ذكر فاعله واسم المفعول يعمل عمل الفعل الذي لم يذكر فاعله
وهو في ذلك كاسم الفاعل اذا دخلت عليه ال مطلقا وان تجرد منها عمل بالشرطين المتقدمين
وهما الاعتماد وكونه للحال او الاستقبال ومثال ذلك زيد معطى ابوه درهما الان او غدا او هذا المضروب
علامة ماضيه او حالا او استقبالا مفعول في اعراب المثال الاول زيد مبتدا ومعطى خبره وهو اسم
مفعول وابوه مضاف ومضاف اليه والمضاف مرفوع على انه نائب عن الفاعل في اسم المفعول
وعلامة الرفع فيه الواو لانه من الاسما الستة والضمير المجرور بالاضافة يعود على زيد ودرهما
مفعول ثان لتعدي اعطى الى المفعولين وفي المثال الثاني ها حرف تنبيه وذا اسم اشارة وهو

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)